

الأغاني

- (مواعيدُ حمّاد سماءُ مُخيلةٌ ... تَكشّفُ عن رعد ولكن سَتَدْبِرُ قُ) .
(إذا جئتَه يوماً أحوالَ على غدٍ ... كما وعد الكَمَّون ما ليس يصدقُ) .
(وفي نافع عندي جَفاءُ وإنّني ... لأُطرق أحيانا وذو اللّسبّ يُطرقُ) .
(وللذّقرى قومُ فلو كنتُ منهمُ ... دُعيتُ ولكن دوني البابُ مغلقُ) .
(أبا عُمَرَ خَلَّافَتُ خلفَكَ حاجتي ... وحاجةُ غيري بين عينيك تَدْبِرُ قُ) .
(وما زلتُ أستاذَ نيك حتى حسرتَني ... بوعدٍ كجاري الالِ يَخفَى ويخفقُ) .
قال فغضب حماد وأنشد نافعا الشعر فمنعه من صلة بشار فقال بشار .
(أبا عُمَرَ ما في طِلابيك حاجةٌ ... ولا في السّذي مَنَدٌ يَتنا ثمّ أصحرا) .
(وَاَعَدّتَ فلم تَصدُقْ وقلتَ غداً غداً ... كما وُعدَ الكَمَّون شرّاً مؤخّراً) .
قال فكان ذلك السبب في التهاجي بين بشار وحماد .
رمي بالزندقة لمجونه .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني أبو إسحاق الطلحي قال حدثني أبو سهيل قال حدثني أبو نواس قال كنت أتوهم أن حماد عجرد إنما رمي بالزندقة لمجونه في شعره حتى حبست في حبس الزنادقة فإذا حماد